

† ◊ ΧΗΛΕ† | ΗΣ ◊ ΥΟΞΘ

◊ ΘΩΗ ◊ Σ ◊ Ι

◊ Θ ΖΖΞΣ | ΞΣϞϞΞΥ ◊ Ο



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

النشرة الداخلية



الثلاثاء 26 يونيو 2018

العدد 551

في هذا العدد

02.....	اجتماعات وقرارات المكتب
08.....	أشغال اللجان الدائمة
09.....	برنامج اجتماعات اللجان الدائمة
10.....	أنشطة الرئاسة / العلاقات الخارجية
21.....	أيام وندوات دراسية

■ اجتماع المكتب رقم 2018/18

ليوم الاثنين 18 يونيو 2018

عقد مكتب مجلس المستشارين يوم الاثنين 18 يونيو 2018 اجتماعا برئاسة رئيس المجلس السيد عبد الحكيم بن شباش، وحضور الأعضاء السادة:

عبد الصمد قيوح	■	:	الخليفة الأول للرئيس،
عبد الاله الحلوطي	■	:	الخليفة الثاني للرئيس؛
حميد كوسكوس	■	:	الخليفة الثالث للرئيس؛
عبد القادر سلامة	■	:	الخليفة الرابع للرئيس؛
رشيد المنياري	■	:	محاسب المجلس؛
أحمد الخريف	■	:	أمين المجلس؛

فيما اعتذر عن حضور هذا الاجتماع السيد:

ناثلة مية التازي	■	:	الخليفة الخامس للرئيس؛
العربي الحرشي	■	:	محاسب المجلس؛
عبد الوهاب بلفقيه	■	:	محاسب المجلس؛
أحمد تويزي	■	:	أمين المجلس.
محمد عدال	■	:	أمين المجلس.

القرارات الصادرة عن الاجتماع

التشريع:

← قرار رقم 2018/18/01 بمعد لقاء مع رئيس لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان أو أحد نوابه، لبحث سبل الإسراع بدراسة مشروع النظام الداخلي للمجلس.

← قرار رقم 2018/18/02 بإحالة تقرير الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض بصفته رئيس النيابة العامة حول تنفيذ السياسة الجنائية وسير النيابة العامة برسم سنة 2017 على الفرق والمجموعات البرلمانية وكذا على لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان.

← قرار رقم 2018/18/03 بإحالة النصوص التشريعية التالية على اللجن النيابة المختصة:

■ مشروع قانون رقم 09.18 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون القضائي في المواد المدنية والتجارية والإدارية، الموقعة بالرباط في 26 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية وجمهورية النيجر؛

■ مشروع قانون رقم 08.18 يوافق بموجبه على تعديل بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون، المعتمد بكينغالي - رواندا - في 15 أكتوبر 2016؛

■ مشروع قانون رقم 87.17 يغير ويتم القانون رقم 13.99 القاضي بإنشاء المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية؛

■ مشروع قانون رقم 88.17 يتعلق بإحداث المقاولات بطريقة إلكترونية ومواكبتها؛

■ مشروع قانون رقم 89.17 بتغيير وتتميم القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة؛

■ مشروع قانون رقم 27.18 يقضي بالمصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.18.117 الصادر في 6 جمادى الآخرة 1439 (23 فبراير 2018) بسن أحكام انتقالية في شأن التبادل الآلي للمعلومات لأغراض جبائية؛

■ مشروع قانون رقم 10.18 يوافق بموجبه على الاتفاق حول الإنتاج السينمائي والسمعي البصري المشترك، الموقع بالرباط في 5 ديسمبر 2017 بين المملكة المغربية والجمهورية البرتغالية؛

■ مقترح قانون يقضي بنسخ البند الثالث من المادة 10 والمادة 22 من القانون رقم 18.09 بمثابة النظام الأساسي لغرف الصناعة التقليدية؛

■ مقترح قانون يقضي بتغيير المادة 30 من القانون رقم 38.12 المتعلق بالنظام الأساسي لغرف التجارة والصناعة والخدمات؛

■ مقترح قانون يقضي بنسخ المادة 6 من القانون رقم 4.97 بمثابة النظام الأساسي لغرف الصيد البحري.

■ مقترح قانون يقضي بتغيير الفقرة الخامسة من المادة 10 ونسخ المادتين 27 و33 من القانون رقم 27.08 بمثابة النظام الأساسي للغرف الفلاحية.

← **قرار رقم 2018/18/04 بتشكيل لجنة** عن المكتب تضم في عضويتها كلا من الخليفة الرابع للرئيس السيد عبد القادر سلامة ومحاسب المجلس السيد رشيد المنياري وأمين المجلس السيد أحمد الخريف وأمين العام للمجلس لإعداد مذكرة بشأن إصلاح نظام تقاعد السادة البرلمانين، على ضوء مقترح القانون المعروض على مجلس النواب، من أجل عرضها على أنظار المكتب في اجتماع لاحق.

❖ **الأسئلة الشفهية:**

← **قرار رقم 2018/18/05 بالموافقة** على جدول أعمال الجلسة الشهرية التي سيعقدها المجلس يوم الثلاثاء 19 يونيو 2018 والتي سترأسها رئيس مجلس المستشارين السيد عبد الحكيم بن شماش والسيد أحمد الخريف كأمين للجلسة.

← **قرار رقم 2018/18/06 بتكليف** الخليفة الثاني للرئيس السيد عبد الإله الحلوطي بإعداد مذكرة ترفع للمكتب بشأن مقترح الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان لتوزيع القطاعات الحكومية المقترح برمجتها في إطار الجزء الأول من الجلسات الأسبوعية المخصصة للأسئلة الشفهية.

❖ **اللجان النيابية:**

← **قرار رقم 2018/18/07 بالموافقة** على طلب لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية بتوفير الشروط اللازمة للمهمة الاستطلاعية التي تعتمزم القيام بها حول واقع الصحة بجهة درعة تافيلالت ما بين فاتح و 07 يوليو 2018 وفق دفتر التحملات المعد لهذا الغرض.

❖ **الجلسة السنوية لتقييم السياسات العمومية:**

← **قرار رقم 2018/18/08 بإحالة** رسالة السيد رئيس المجموعة الموضوعاتية المكلفة بالتحضير للجلسة السنوية الخاصة بمناقشة وتقييم السياسات العمومية المرتبطة بالمرق العمومي، بشأن عدم حضور السيد وزير الصحة لاجتماع المجموعة يوم الأربعاء 6 يونيو 2018 على السيد رئيس الحكومة.

العلاقات الخارجية:

قرار رقم 2018/18/09 **بالموافقة على جدول أعمال المرحلة الثالثة من دورة 2018 للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا المزمع عقدها بستراسبورغ خلال الفترة الممتدة من 25 إلى 29 يونيو 2018.**

← **قرار رقم 2018/18/10** **بعقد لقاءات مع الشعب ومجموعات الصداقة التي تربط البرلمان المغربي بالبرلمانات الأوروبية لتباحث إمكانيات التحرك الدبلوماسي دفاعا عن مصالح المملكة ووحدةها الترابية، وإدراج الموضوع ضمن نقط جدول أعمال لجنة التنسيق بين مجلسي البرلمان.**

← **قرار رقم 2018/18/11** **بالموافقة على زيارة رئيس البرلمان الأنديني للمملكة المغربية ابتداء من فاتح يوليوز 2018، وإدراج الموضوع ضمن نقط جدول أعمال لجنة التنسيق بين مجلسي البرلمان.**

← **قرار رقم 2018/18/12** **بالموافقة على مشاركة السيد أحمد علمي رئيس الفريق الاشتراكي، باسم الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، كملاحظ للاستحقاقات الانتخابية التي ستجرى بتركيا.**

التواصل:

← **قرار رقم 2018/18/15** **بإصدار بلاغ مشترك مع مجلس النواب بشأن ما أثير من قبل بعض المنابر الإعلامية حول حضور برلمانيين لمجريات كأس العالم بروسيا على حساب ميزانية المجلسين وإعطاء تصريح في شأن ذلك لوكالة المغرب العربي للأنباء.**

مختلفات:

← **قرار رقم 2018/18/16** **بالموافقة على أرضية ومشروع برنامج اليوم الدراسي الذي سينظمه المجلس في موضوع "سياسة المغرب في مجال الهجرة واللجوء، فرص وتحديات" بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان وبتعاون مع الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومؤسسة كونراد أديناور، وذلك يوم الخميس 12 يوليوز 2018.**

← **قرار رقم 2018 /18/17** **بالموافقة على برنامج الدورة التكوينية في الخطابة وتقنيات التواصل مع وسائل الإعلام لفائدة المستشارات البرلمانيات، والتي ستجرى يومي 21 و 22 يونيو 2018.**

❖ قضايا للإطلاع

حصة حضور السيدات والسادة المستشارين خلال الجلسات العامة المنعقدة خلال الأسبوعين

المنصرمين:

يوم الثلاثاء 05 يونيو 2018:

- جلسة الأسئلة الشفهية: 68 حاضر(ة)، و 20 معذر(ة)، و 31 متغيب(ة) بدون اعتذار.
- الجلسة التشريعية: 49 حاضر(ة)، و 20 معذر(ة)، و 50 متغيب(ة) بدون اعتذار.

يوم الثلاثاء 12 يونيو 2018:

- جلسة الأسئلة الشفهية: 60 حاضر(ة)، و 27 معذر(ة)، و 32 متغيب(ة) بدون اعتذار.
- الجلسة التشريعية: 54 حاضر(ة)، و 27 معذر(ة)، و 38 متغيب(ة) بدون اعتذار.

❖ التشريع

- وضعية دراسة مشاريع ومقترحات القوانين المحالة على المجلس.
- - إخبار بتوصل مجلس النواب بالنصوص التالية:
 - مقترح قانون تنظيمي يتعلق بمكانة وحقوق المعارضة البرلمانية وكيفية ممارستها في العمل البرلماني والحياة السياسية؛
 - مقترح قانون يتعلق بتغيير وتتميم المادة 74 من القانون رقم 131.13 المتعلق بمزاولة مهنة الطب الصادر بتنفيذه ظهير شريف رقم 1.15.26 في 29 من ربيع الآخر 1436 (19 فبراير 2015).
 - مقترح قانون يتعلق بمعاشات أعضاء مجلس النواب؛
 - سحب مقترح قانون يرمي إلى تغيير القانون رقم 12.08 المتعلق بالهيئة الوطنية للطبيبات والأطباء.

❖ اللجان الدائمة:

- برنامج اجتماعات اللجان الدائمة والمؤقتة.

العلاقات الخارجية:

- إخبار بانعقاد الاجتماع السنوي التاسع للجنة البرلمانية المشتركة المغربية الاتحاد الأوروبي بروكسيل ما بين 19 و22 يونيو 2018.
- إخبار بتشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية " النمسا- الشرق الأوسط والأدنى وشمال إفريقيا" والتي شكلها كل من المجلس الوطني والمجلس الفدرالي النمساوي.
- اعتذار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الكولومبي عن زيارة المغرب خلال شهر يوليو القادم.
- ترحيب مجلس النواب المصري باستضافة الندوة البرلمانية المؤجلة حول الوضع العربي الراهن تنفيذًا لقرار المؤتمر 27 للاتحاد البرلماني العربي والتي ستعقد يومي 15 و16 شتنبر 2018 بالقاهرة.
- تقرير حول مشاركة وفد عن مجلس المستشارين في أشغال الدورة 14 للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط التي انعقدت بالقاهرة يومي 28 و29 أبريل 2018.
- مشروع برنامج ندوة روزروت 98 للجمعية البرلمانية لمنظمة حلف شمال الأطلسي المزمع عقدها بسكوبيا/مقدونيا أيام 27-29 يونيو 2018.

الأنشطة الإشعاعية:

- ملخص تقرير عن الزيارة التي قام بها الأمين العام للمجلس إلى مدينة الداخلة للتحضير للندوة الموضوعاتية حول "التنمية المندمجة للأقاليم الجنوبية" الذي ستعقد بالداخلة، 28 يونيو 2018

مختلفات:

- برنامج الدورة التكوينية لفائدة المستشارات البرلمانيات في الخطابة وتقنيات التواصل مع وسائل الإعلام، يومي 21 و22 يونيو 2018 بفندق ترمينوس-الرباط والتي ستؤطرها خبيرة دولية بدعم من مؤسسة وستمنستر للديمقراطية. (السيرة الذاتية للخبيرة الدولية).
- أرضية ومشروع برنامج اليوم الدراسي حول "السياسة المغربية في ميدان الهجرة واللجوء فرص وتحديات" المقترح تنظيحه يوم الخميس 19 يوليو 2018.

■ لجنة المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية.

عقدت اللجنة اجتماعاً أمس الإثنين 25 يونيو 2018 خصص لمواصلة دراسة مشروع قانون رقم 53.17 المتعلق بتصفية ميزانية السنة المالية 2015. وقد صادقت اللجنة على المشروع بأغلبية 3 أصوات مقابل صوت واحد مع تسجيل امتناع مستشار واحد عن التصويت.

■ لجنة الفلاحة والقطاعات الإنتاجية.

■ الثلاثاء 3 يوليوز 2018 مباشرة بعد الجلسة العامة بقاعة عكاشة.

❖ دراسة مشاريع القوانين التالية التالية:

- مشروع قانون رقم 87.17 يغير ويتم القانون رقم 13.99 القاضي بإنشاء المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية.
- مشروع قانون رقم 88.17 يتعلق بإحداث المقاولات بطريقة إلكترونية ومواكبتها.
- مشروع قانون رقم 89.17 بتغيير وتتميم القانون رقم 15.95 المتعلق بمدونة التجارة.

■ في كلمة له بمناسبة افتتاح المنتدى

البرلماني المغربي الفرنسي الثالث:

السيد حكيم بن شماش: المغرب اختار أن يكون قطب الرحي في بناء

شبكات للتعاون جنوب جنوب وشمال جنوب.



أكد رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، يوم الجمعة 22 يونيو 2018، أن المغرب اختار أن يكون قطب الرحي في بناء شبكات للتعاون جنوب جنوب، وشمال جنوب.

وأوضح السيد بن شماش خلال افتتاح المنتدى البرلماني المغربي الفرنسي الثالث، أن المغرب ترجم هذا الخيار من خلال تحقيقه للعديد من المشاريع الملموسة مع عدد من الدول في مجالات أساسية، تتعلق أساسا بالتنمية البشرية، معتبرا أن هذا التوجه سيفتح آفاقا جديدة وواعدة من أجل تعاون ثلاثي الأطراف ما بين المغرب وفرنسا

وأفريقيا لصالح التنمية المستدامة المشتركة والتضامن في الفضاء الأورو-متوسطي والأورو-أفريقي وتحقيق السلم والاستقرار والازدهار المشترك.

وأبرز أن المغرب يشكل محورا أساسيا بالنسبة للمقاولات الفرنسية التي اختارت أن تجعل من المملكة منصة لأنشطتها ومشاريعها الإفريقية، بالإضافة إلى عدد من المشاريع المشتركة ما بين المقاولات المغربية والفرنسية في إفريقيا، مؤكدا أن المغرب يمكن أن يضطلع بدور المحرك المحتمل لإنعاش الاتحاد الإفريقي.

وسجل السيد بن شماش أن القارة الإفريقية، وإن كانت قارة المستقبل بامتياز، فهي في المقابل لا تزال تعرف العديد من بؤر التوتر ويعاني عدد من بلدانها من عدم الاستقرار السياسي، إما لضعف وهشاشة مؤسسات الدولة، وبالأخص في الدول ضحية الصراعات المسلحة والتطرف، أو التي تعاني من التأخر السوسيو-الاقتصادي، أو ذلك الناتج عن اللاأمن الذي تعرفه منطقة الساحل والصحراء وإفريقيا الوسطى، والتي تشكل منبعاً للمخاطر الأمنية ومرتعا للإرهاب والحركات الإرهابية وتهريب البشر.

وقال في هذا الصدد إنه يتعين على المغرب وفرنسا، لما لهما من تاريخ مؤسساتي متين وعلاقات وشراكات استراتيجية في ما بينهما أو مع العديد من الدول الإفريقية، أن يعملوا سويا على تشجيع الاستقرار السياسي في المناطق التي تعاني من الفقر والعنف والمآسي الإنسانية، مضيفا أنه يمكن للبرلمانيين المغربي والفرنسي أن يقوموا بدور أساسي في هذا الاتجاه، بشكل يساعد القارة الإفريقية على تجاوز مشاكلها، والتوجه نحو المستقبل الذي يجب أن يتأسس على علاقات مبنية على الاحترام المتبادل والانصاف والعدل في أفق تحقيق التنمية البشرية المستدامة في القارة.

وأشار إلى أن موضوع التنقل والهجرة يشكل أحد المواضيع المحورية في هذه الدورة، والتي تشكل أولوية قصوى، مذكرا بالسياسة والاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء التي انتهجها المغرب، والمبنية على القيم الكونية لحقوق الإنسان، من خلال اتخاذ عدد من الإجراءات الإدارية الهادفة إلى تسوية الوضعية القانونية للمهاجرين واللاجئين لتمكينهم من الولوج إلى الحقوق الأساسية.

واعتبر أن إشكالية الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للمهاجرين، تعد قضية مركزية في سياسات الهجرة، وأن المدخل لمحاربة بعض نتائج الهجرة كالتطرف هو تشجيع المهاجرين على الاندماج في دول الاستقبال والتعامل معهم كمساهمين في النمو الاقتصادي للدول التي تحتضنهم وكذا لدولهم الأصلية، خاصة وأن إفريقيا، وكذا المغرب، معنيان بشكل أكبر بقضايا الهجرة.

وخلص السيد الرئيس إلى أن هناك وعي وقناعة بالدور الذي يمكن أن يقوم به المغرب وفرنسا في إطار التعاون الثلاثي، وأيضا في إطار تكامل سياستيهما الإفريقية، داعيا إلى توحيد الجهود والوسائل والإمكانات لخدمة التنمية البشرية في إفريقيا، خاصة من خلال برامج ومشاريع تتعلق بالتعاون المشترك.

المصدر: ومع

■ البرلمان المغربي بمجلسه يحتضن الدورة الثالثة للمنتدى البرلماني المغربي - الفرنسي.



احتضن البرلمان المغربي بمجلسه، مجلس النواب ومجلس المستشارين، الدورة الثالثة للمنتدى البرلماني المغربي-الفرنسي، وذلك يوم الجمعة 22 يونيو 2018 بمقر البرلمان بالرباط.

وقد ترأس أشغال هذه الدورة كل من رئيس مجلس النواب السيد الحبيب المالكي، ورئيس مجلس المستشارين السيد حكيم بن شماش، ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد "فرانسوا دي روجي" (François De Ruy)، ورئيس مجلس الشيوخ الفرنسي "السيد جيرارد لارشير" (Gérard Larcher)

وتناول المنتدى البرلماني المغربي - الفرنسي خلال هذه الدورة عددا من المواضيع التي تكتسي أهمية بالغة بالنسبة للبلدين، ويتعلق الأمر بـ "السياسة والأمن"، و"الهجرة والتنقل"، و"التعاون الاقتصادي"، فضلا عن موضوع "الصيغ الجديدة للتعاون لتحقيق التنمية المستدامة بإفريقيا".

يذكر أن المنتدى البرلماني المغربي-الفرنسي كان قد عقد دورته الأولى بالرباط سنة 2013، ودورته الثانية بباريس سنة 2015، ويعتبر بمثابة فضاء للحوار والتشاور وتبادل وجهات النظر بين البرلمانيين المغاربة ونظرائهم بالبرلمان الفرنسي حول المواضيع والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتوجت أشغال هذه الدورة بإصدار بيان ختامي هذا نصه الكامل:



"التأمت في الرباط، يومه 22 يونيو 2018، الوفود البرلمانية الفرنسية المغربية الممثلة لكل من مجلس النواب ومجلس المستشارين في المملكة المغربية، وكل من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ في الجمهورية الفرنسية بحضور رؤساء هذه المجالس، وذلك في إطار الدورة الثالثة للمنتدى البرلماني الفرنسي-المغربي. هذا الحدث الذي يشكل مرحلة جديدة من التشاور والحوار البرلماني بين البلدين، والذي يهدف إلى تقوية الشراكة الاستثنائية والتفاهم المتبادل بين الرباط وباريس، وكذا مواكبة مختلف سبل تقوية علاقاتنا الثنائية على المستوى البرلماني.

وإن المناقشات والآراء التي تم تبادلها خلال هذا المنتدى، والأهمية التي اكتسبتها الموضوعات التي تم التطرق إليها، لتبرز نوعية العلاقات بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية وكذا الإرادة المشتركة لصيانة وتعزيز هذه القيمة النوعية للعلاقات الثنائية والشراكة المتميزة.

وينبغي بالخصوص التذكير بالكثافة والمودة اللتين تطبعان العلاقات البرلمانية، على كل المستويات: رؤساء المجالس التشريعية الأربعة، رؤساء لجن الشؤون الخارجية، الفرق والمجموعات البرلمانية، ومجموعات الصداقة. وخلال المرحلة الراهنة، أتاحت المناقشات بين البرلمانيين إمكانية إعادة تفعيل وتكثيف العلاقات الثنائية.

1- وقد عبر ممثلو البرلمانيين عن ارتياحهم للزخم الجديد الذي أُعطي للعلاقات بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية من طرف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، ملك المغرب، وفضامة الرئيس إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية، في أعقاب لقاءهما في قصر الإليزيه، بتاريخ 10 أبريل 2018. وإن تقارب وجهات نظر قائدي البلدين وإرادة التعاون اللذين برزا خلال هذا اللقاء، ليشهدان على قوة ونضج العلاقات بين البلدين. ويظل كل من المغرب وفرنسا شريكا كبيرا أحدهما للآخر، لهما مصالح مشتركة في العديد من الملفات الجهوية والدولية، ويعملان معاً على طرح حلول للمعضلات الرئيسية في عصرنا. ومن ثم فإن تعاونهما مدعواً بالخصوص إلى خدمة رؤية تتجه صوب فضاءين أوروبتي وأفريقي منفتحين ومتمتعين بالسلام، والمساعدة على التضامن والتبادلات الإنسانية، والاقتصادية والثقافية.

2- كما حيًا ممثلو البرلمانين عودة المملكة المغربية، العضو المؤسس لمنظمة الوحدة الأفريقية، إلى أسرتها المؤسسية القارية. وإن تقوية الاتحاد الأفريقي التي تمت، لتفتّح آفاقاً جديدة واعدة لتعاون ثلاثي الأطراف بين المغرب، فرنسا وأفريقيا، وذلك لفائدة تنمية مستدامة مشتركة متضامنة في فضاءٍ أورو متوسطي وأورو أفريقي يتطور في أجواء من السلم والاستقرار والرفاه المشترك.

3- وفيما يخص الاستقرار السياسي، سجّل البرلمانون الفرنسيون والمغاربة الأهمية التي تم إيلّاؤها لتقوية مؤسسات الدولة، خصوصاً في البلدان التي تعتبر ضحية للنزاعات المسلحة، والتطرف، وسوء التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وهو استقرارٌ سياسي تُسندُه مؤسسات قوية، يضمن التطور الديمقراطي، ويُعدُّ بالسلم الاجتماعي ويؤمن نمواً اجتماعياً-اقتصادياً ملائماً. وإن فرنسا والمغرب، اللذين لهما تاريخ مؤسّساتي مُتعدّد الأعراق ورسوخ متوسطي وأفريقي قوي، ليجدّان في تعزيز الاستقرار السياسي في المنطقة التي يتطلعان إلى جعلها محصّنة من الفقر والعنف والمآسي الإنسانية. ومما لاشك فيه أن المُشرّعين المغربي والفرنسي يضطلعان بدور محوري في هذا المجال.

إن انعدام الاستقرار السياسي يفضي إلى انعدام الأمن الذي يسود منطقة الساحل-جنوب الصحراء وأفريقيا الوسطى، مما يُشكّل أرضية خصبة للتطرف، والغلوّ وتهريب البشر.

وقد اجتمع البرلمانون على كلمة سَوَاء في إدانتهم القوية لمظاهر اللاتسامح والكراهية والإرهاب، الذي يقتل في جميع أرجاء العالم دون تمييز لأصل أو لنوع أو لثقافة أو لعقيدة أو لدين.

إن الوضع في ليبيا يشكّل انشغالاً مشتركاً لدى ممثلي البرلمانين. وإنهم ليُعبرّون عن دعمهم الكامل للحوار الليبي-الليبي الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وخصوصاً اتفاق الصخيرات المبرم في 17 دجنبر 2015، والالتزامات المضمنة في تصريح باريس المؤرخ في 29 مايو 2018.

4- وبخصوص موضوع الهجرة والتنقل، عبّر المشاركون في المنتدى عن ارتياحهم للتعاون بين المملكة المغربية والجمهورية الفرنسية وآفاق تطويره. ويعتمد هذا التعاون تديراً لتدفقات المهاجرين قائماً على التشاور واحترام حقوق الإنسان، إن على المستوى الثنائي مثلما في إطار العلاقات بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

وإذ يُدكّر أنّ معضلة الهجرة، في أفريقيا، هي أولاً معضلة أفريقية-أفريقية، حيث أن أربعة من خمسة مهاجرين أفارقة يمكثون فوق تراب القارة، فقد عبروا عن تطلّعهم لسن سياسة للهجرة على المستوى القاري في مساعدة الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي، من منظور تنموي مشترك، كما يدينون بشدة شبكات تهريب البشر التي تستغل بلا وازع ضمير جموع المهاجرين وتجعلهم عرضة للاستعباد.

لم يُقْتِ المنتدى أن يُتَمَيَّنَ حِرَاكاً مضبوطاً، في سياق العولمة، يمكن من هجرة منظمة وشرعية تساعد على رُدْمِ الهُوَّةِ بين الشمال والجنوب من خلال تنقل جيد للممتهلكات، والأشخاص، والرساميل، والمعارف، والكفاءات والخبرات.

أشاد المشاركون في المنتدى بإسهام الهجرة التي تتم في إطار حِرَاكٍ مضبوط في خلق دينامية اقتصادية وإثراء ثقافي لدول الاستقبال، وقد ثمنوا في هذا الإطار السياسة الإرادية التي مكنت المغرب من تسوية وضعية 50.000 منذ 2014 أغلبهم من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وكذا سياسة الإدماج التي تهجها فرنسا،

وشدد المشاركون الذين يتقاسمون هاجس التقليل من تدفقات الهجرة غير الشرعية، على تكثيف تعاونها في هذا المجال، ولا سيما فيما يتعلق بمراقبة الحدود وإعادة إدماج الأشخاص في وضعية غير قانونية، مشيراً إلى أن الرباط وباريس اتفقا، في هذا الإطار، على إيلاء أهمية خاصة للسائنة الأكثر هشاشة والأكثر عرضة للهجرة.

5- وفيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، ثَمَّنَ البرلمانون تطور العلاقات المغربية الفرنسية التي تحولت تدريجياً نحو شراكة حقيقية راجح-راجح، والتي بفضلها، من ضمن أشياء أخرى، غدت فرنسا أول مستثمر أجنبي في المغرب، وأصبح المغرب رائداً لصناعة السيارات في أفريقيا.

كما أبرزوا إمكانية تنمية روابط التعاون بين البلدين، عبر مسار مزدوج: أفريقيا، كشريك تقليدي لفرنسا حيث أصبح المغرب أكثر حضوراً على المستوى الاقتصادي، وأوروبا وتحديداً الاتحاد الأوروبي الذي تشكل فرنسا أحد أركانه الأساسية، والذي يَحْتَضِي لديه المغرب بوضع متقدم.

6- وبخصوص إمكانيات التعاون من أجل تنمية مستدامة، استحضر ممثلو البرلمانين عدة أوراق للعمل المشترك مع البلدان الإفريقية، إن في مجال تطوير قدرات المؤسسات البرلمانية أو فيما يتعلق بالآفاق الاقتصادية وقطاع التربية والتعليم، معتمدين في ذلك على مرجعية منتدى المناخ (COP 21) الذي ترأسته فرنسا في سنة 2015 والمنتدى الذي ترأسه المغرب في سنة 2016، (COP22).

وعبر ممثلو البرلمانين عن قناعتهم أن مكافحة التطرف والإرهاب تستوجب إلى جانب المقاربة الأمنية، مبادرات تنموية.

7- وحيثاً ممثلو البرلمانين الموقف الثابت للسلطات الفرنسية الخاص بقضية الصحراء، والذي تدعم فرنسا بموجبه الجهود المبذولة في إطار الأمم المتحدة قصد التوصل إلى حل سياسي معتبرة خطة الحكم الذاتي المغربي قاعدة جديّة ذات مصداقية من أجل حل تَفَاوُضِي طبقاً لقرارات مجلس الأمن في الأمم المتحدة.

8- يسجلُ ممثلو البرلمانين حيوية العلاقات التي تربط بين الرباط

وباريس في المجالات الثقافية والجامعية، كعربون على عمق التَّعَرُّف المتبادل (بين البلدين والشعبين الصديقين). واذ يجدر التذكير بأهمية الجالية المغربية التي تعيش في فرنسا والجالية الفرنسية في المغرب اللتين تمدان جسوراً إنسانية من شأنها دائماً أن تخلق وشائج راسخة ومصيراً مشتركاً بين الشعبين المغربي والفرنسي، فإن البرلمانين المشاركين في هذا المنتدى يعتبرون، أكثر من أي وقتٍ مضى، أن الشراكة الفرنسية-المغربية ينبغي أن تعكس هذه العلاقات المتميزة بين الشعبين.

9- وفي ختام هذه المناقشات المثمرة، فإن ممثلي البرلمانين المغربي والفرنسي قرّروا مواصلة أشغالهم والإعداد للمنتدى البرلماني الفرنسي-المغربي المقبل الذي ستحتضنه فرنسا في سنة 2020.

■ استقبال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لجمهورية الباراغواي.



أجرى رئيس مجلس المستشارين، السيد حكيم بن شماش، مباحثات مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لجمهورية البارغواي السيد Walter Harms بحضور سفير بلاده المعتمد بالرباط، يوم الأربعاء 20 يونيو 2018 بمقر المجلس.

وخلال هذا اللقاء، أعرب رئيس مجلس المستشارين عن اعتزازه الكبير بأهمية هذه الزيارة ودورها في تثمين وتوطيد العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين الصديقين، مذكرا بالزيارة التاريخية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، إلى

أمريكا اللاتينية سنة 2004، والتي دشنت دينامية قوية في مسار العلاقات مع هذه البلدان وضمنها جمهورية البارغواي، وهو ما يترجم رؤية جلالتة، وإرادة المملكة المغربية في تنويع علاقاتها وشراكاتها في إطار التعاون جنوب - جنوب.

واعتبر رئيس المجلس أن التوقع الجيو-استراتيجي للبلدين يتيح لهما الكثير من الفرص التي يجب استثمارها من خلال برامج عمل مشتركة، لمواجهة التحديات المشتركة وبناء شراكة نموذجية بين بلدين وشعبين يتقاسمان الكثير من القيم الإنسانية والثقافية والروابط التاريخية بينهما.

واستعرض السيد الرئيس المؤهلات التي يتوفر عليها المغرب والفرص الهامة التي يمنحها للاستثمار ببلادنا، وكذا الاستفادة من علاقات الشراكة الاقتصادية التي تجمعها مع عدد من بلدان القارة الأفريقية بفضل القيادة الحكيمة لجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

وأكد رئيس المجلس على أهمية العمل البرلماني في تعزيز وتمتين العلاقات الثنائية بين البلدين، مؤكدا في هذا السياق عزم مجلس المستشارين القيام بزيارة إلى عدد من بلدان أمريكا اللاتينية وضمنها جمهورية البارغواي من أجل تعزيز التعاون المؤسساتي البرلماني وإعطاء دفعة قوية لمستوى العلاقات الثنائية.

وذكر السيد الرئيس بمبادرة إحداث
منتدى برلماني أفريقي أمريكي لاتيني كإطار للعمل
المشترك وآلية للتراجع لصالح شعوب القارتين في
المحافل البرلمانية الدولية، مؤكداً أن عدداً من
المنظمات والاتحادات البرلمانية بالقارتين عبرت عن
انخراطها القوي لترجمة هذه المبادرة على أرض
الواقع.



ولم يفت رئيس مجلس المستشارين أن
ينوه، خلال هذا اللقاء، بالموقف التاريخي لجمهورية

البارغواي من خلال إعلانها الرسمي عن سحب اعترافها بـ"الجمهورية الوهمية"، في يناير 2014، وتأكيدها على دعم
الشرعية الدولية في التعاطي مع ملف النزاع المفتعل حول قضية الوحدة الترابية للمملكة المغربية.

وجدد رئيس مجلس المستشارين التعبير كذلك، عن تقديره العميق للموقف النبيل لمجلس النواب بجمهورية
البارغواي الداعم لجهود المغرب من أجل إيجاد حل سلمي للنزاع المفتعل حول الصحراء المغربية، وذلك من خلال
الملتقى الذي رفعه مجلس النواب البارغواي من أجل دعم المقترح المغربي للحكم الذاتي بالأقاليم الجنوبية، وتأكيده على
أن هذا المقترح يتمتع بالكثير من الجدوية والمصدقية.

هذا وذكر رئيس مجلس المستشارين، برسالة التقدير والامتنان التي بعثها باسمه الخاص ونيابة عن كافة
مكونات المجلس إلى رئيس مجلس النواب البارغواي إثناء عن الموقف النبيل من قضية الصحراء المغربية.

من جهته، عبر رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لجمهورية البارغواي عن الإرادة القوية
لبلاده لتعزيز والارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين إلى مستوى أرقى في إطار التعاون جنوب - جنوب.

وأكد المسؤول البارغواي أن بلاده تعتبر المغرب صديقاً وحليفاً استراتيجياً بالمنطقة، مبرزا أن البلدين
يتقاسمان الكثير من القيم، وأنها استطاعا بفضل كفاح ونضال شعبيهما أن يبنيا ديمقراطية جديدة بالاحترام على
المستوى الدولي.

واستعرض المسؤول الباراغواي خصوصية التجربة الديمقراطية ببلاده، مؤكدا على أهمية تطوير التعاون الاقتصادي، لاسيما وأن هناك فرصا حقيقية وامكانيات هائلة تشجع على بناء شراكة اقتصادية بين البلدين.

وعلى المستوى البرلماني، ثمن مبادرة إحداث منتدى يجمع بين برلماني قارتي أمريكا اللاتينية وأفريقيا، مبديا استعداد البرلمان الباراغواياني للانخراط في هذه المبادرة قصد انجاحها لما فيه من فائدة بالنسبة لشعوب القارتين.

وبخصوص قضية الصحراء المغربية، أكد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب لجمهورية البارغواي أن بلاده تحترم الشرعية الدولية، وتدعم جهود الأمم المتحدة والمملكة المغربية لإيجاد حل سلمي ينهي النزاع الذي عمر طويلا حول قضية الصحراء، وأنها ستبقى دائما إلى جانب المغرب كبلد صديق وحليف، تدعمه في كل قضاياها الوطنية العادلة.

■ مجموعة الصداقة المغربية القطرية بمجلس المستشارين.



عقدت مجموعة الصداقة المغربية القطرية بمجلس المستشارين برئاسة المستشار الطيب البقالي عضو الفريق الحركي لقاء مع سفير دولة قطر ببلادنا الخميس 21 يونيو 2018 بمقر إقامته خصص للتداول في سبل تعزيز التعاون البرلماني بين البلدين.

وقد تميز هذا اللقاء الذي حضره بعض أعضاء المجموعة بتأكيد معالي السفير على دعم هذه المبادرة وعزمه على تعزيز التنسيق بين مجلس المستشارين المغربي ومجلس الشورى القطري بغية تعميق التعاون في مجالات العمل البرلماني

■ مجلس المستشارين ينظم ندوة موضوعاتية

حول "التنمية المندمجة للأقاليم

الجنوبية" بمدينة الداخلة.



تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، وتنفيذا للتوصيات الصادرة عن الملتقى البرلماني للجهات، ينظم مجلس المستشارين بشراكة وتنسيق مع جهات الأقاليم الجنوبية للمملكة، ندوة موضوعاتية حول "التنمية المندمجة للأقاليم الجنوبية"، وذلك يوم الخميس 28 يونيو 2018 بمدينة الداخلة.

ويشكل النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، الذي أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله انطلاقه بمدينة العيون في شهر نونبر 2015 بمناسبة الذكرى الأربعين لانطلاق المسيرة الخضراء المضفرة، آية مثلى لتسريع تفعيل الجهوية المتقدمة كرافعة للنهوض بالتنمية الشاملة والمندمجة بالأقاليم الجنوبية.

وستعرف هذه الندوة مشاركة أعضاء مكتب مجلس المستشارين، ورؤساء الفرق ومنسقي المجموعات البرلمانية، ورؤساء اللجان البرلمانية الدائمة، ورؤساء المجالس الجهوية، وكذا البرلمانيون الممثلون للجهات والمنحدرون من الأقاليم الجنوبية للمملكة، إضافة إلى الحكومة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، والاتحاد العام لمقاولات المغرب، والمكتب الشريف للفوسفات، ووكالة الإنعاش والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لأقاليم الجنوب، والغرف المهنية، فضلا عن مجموعة من المؤسسات الوطنية المعنية.

وتهدف هذه الندوة إلى الوقوف على مستويات إنجاز المشاريع المبرمجة ضمن استراتيجية تفعيل هذا النموذج التنموي بعد مرور حوالي سنتين من دخولها حيز التنفيذ (منذ 2016) ومدى بلوغ الأهداف المسطرة لهذا النموذج التنموي الواعد.

وسينكب المشاركون والمشاركات، خلال هذه التظاهرة الوطنية، على التداول في مجموعة من المحاور التي تهم مختلف الجوانب المتعلقة بالتنمية المندمجة للأقاليم الجنوبية في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والمجالية والبيئية والحقوقية.

ويعتبر الملتقى البرلماني للجهات، الذي ينظمه مجلس المستشارين كل سنة، إطارا مؤسساتيا للتنسيق والتفكير الجماعي في سبيل التفعيل السليم لورش الجهوية المتقدمة، وذلك اعتبارا لخصوصية تركيبة المجلس السياسية والمجالية والاقتصادية والمهنية والنقابية، والتي تجعل منه برلمانا وصوتا للجهات بامتياز، بما يتماشى مع الأهمية التي تحظى بها الجهوية المتقدمة كورش استراتيجي يرفع جلاله الملك، ومع الأدوار الجديدة التي أقرها دستور 2011 لمجلس المستشارين.

الإشراف

- الأمانة العامة لمجلس المستشارين؛
- مديرية العلاقات الخارجية والتواصل؛
- قسم الإعلام؛
- مصلحة التواصل واليقظة الإعلامية.

الهاتف: (+212) 537218319

الفاكس: (+212)537728134

البريد الإلكتروني: Bulletin.internecc@gmail.com

العنوان الإلكتروني: www.Parlement.ma